

٥٥-٥١ ماصحة حديث "ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة

.. الحديث "؟ || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

جزاك الله خيرا شيخنا يقول السائل ان يصلح الحديث امتى على ثلاثة وسبعين فرقة كنا في الجنة الا واحدة هي منها كلها ثلاثة اي
نعم هذا باطل هذا باطل الحديث قال كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - 00:00:00

وهذا الحديث بعد له باطل. يعني يقول افترقتم على ثلاث كلها في الجنة الا واحدة وهي الزنادقة هذا يمكن يكون من وضع الزنادقة
الذين يريدون في الحقيقة ان يصححوا هذه الفرق وان - 00:00:30

انها كلها على حق. كلها في الجنة يعني على حق. واذا كانت كلها في الجنة المعنى على حق. وانها اختلاف في مسائل وكل يطلب
طريق الى ربه. هذا من افضل الاقوال التي تحكى ان يقال عن هذه الاقوال الصالة وهذه البدع - 00:00:50

منكرة ومنها بدع مكفرة ولها الصحيح ان هذا الحديث عمومه يدخل في الفرق التي هي خارجة عن الاسلام والفرق التي
هي داخلة في الاسلام. يعني يشمل هذى فرقه ويشمل هذه الفرقه. انما الحديث الصحيح افترقت اليهود والنصارى على احدى -
00:01:10

او اثننتين وسبعين فرقة. وافترقت امتى على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة وهذا ثبت بالحديث معاوية رضي الله عنه
عند ابي داود بأسناد جيد وكذلك ايضا مالك عند ابي ماجه بسند جيد من حديث انس ايضا عند ابن ماجه كذلك وكذلك جاء من عبد
الله بن عمرو بسند - 00:01:40

الترمذى لكن له شواهد وجاء من حديث هريرة عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال افترق اهل الكتاب على احدى او قد
فرقت اليهود على احدى والنصارى على مثل ذلك وستفترى وامتى على ثلاث وسبعين - 00:02:10
ولم يذكر بقيته لكن في الاحاديث الاخرى كلها في النار الا واحدة. وجاء فيها كلها الا الحديث اه ابي هريرة الان اول انها
الجماعه. كلها ذكرت انها الجماعه. وقوله كلها في - 00:02:30

اذا قلنا يدخل فيه الفرق التي خرجت من الاسلام خروجا كلها وكذلك الفرق التي هي في دائرة الاسلام لكنها وقعت في بدعة نقول
قوله كلها في النار اما اذا كانت فرقه خارجه عن الاسلام فهو - 00:02:50
ابدي لکفرها. وان كانت فرقه ليست خارج الاسلام فهو خلود امدي. ليس ابدي والخلود يطلق ويراد به هذا ويراد به هذا. وهذا اتم لان
هناك من الفرق ما اتفق السلف - 00:03:10

على كفراهم كالجهمية بل هناك بعض البدع التي اتفق السلف على كفر من قال في قولها في بعض المسائل مع العلم لكن اذا
كان الذي قال القول تقلد قوله - 00:03:30

اه لغيره وهو جاهل او اغتر بهذا القول فلا يكفر حتى يبلغه العلم الذي يبلغ امثاله وتقوم عليه الحجة. ويكون الاصرار بعد ذلك مكابرة.
لا يقبل من صاحبه. مثل اصحاب البدع ائمة البدع الكبار. الذين ظهر لهم العلم وتبيّن لهم العلم. فاصرروا بعد العلم. فهذا لا - 00:03:50
له ولا يقال ولا يقول انا عندي شبهة لان مسائل التوحيد والعقيدة ظاهرة لا شبهة فيه وخلافه يكون ولها اهل البدع وائمه البدع
مطلعون على اقوال الاقوال مطلعون الادلة السنة ظاهرة والادلة من الكتاب والسنة ظاهرة. ولها يكابرلون ويقولون لاصحابهم حررها
النصوص - 00:04:20

فيما بينهم في خلواتهم حرفوا النصوص بالتأويل يسمونه تأویلهم حتى قال بشر قال اصحاب بشر المریس له وكان ينکر الآیات في الاسماء والصفات ينکر الآیات هو واصحابه على هذا القول فقال له بعض اصحابه من تلاميذه واتباعه ان هؤلاء القوم يعنون اهل السنة 00:04:50

اہل الاسلام يأتوننا باسانید لا يمكن ردھا. يعني اسانید عن النبي عليه الصلاة والسلام يقطع بصحتها مالک عن نافع عن ابن عمر الزھری عن سالم عن ابن عمر اسانید نيرة اسانید مقطوعة لا يمكن ان ترد - 00:05:20
ما يمكن ماذا نصنع؟ ماذا قال لهم؟ قال ایاکم ان تفتقضوا ایاکم ان تفترضوا. صرفوها به لا تقولوا کذب سالم. هذا لا يمكن لو کذبت ظهرت زندقتكم. ولا تکذب مالکا ونافعا - 00:05:40

علمهم وفضلهم والثناء عليهم بين عموم اهل الاسلام. لكن صرفوا قولوا والمراد كذا قولوا المراد كذا وهذا لا شك هو ديدن اهل البعد الى يومنا هذا والضلالات ويأتون الى نصوص - 00:06:00
واضحة لا يمكن رجل ارأیت قول النبي عليه الصلاة والسلام ستر انکم سترون ربکم عيانا البخاري الا في الصحيحين انکم سترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر. سأل ربکم كما ترون - 00:06:20

القبر ليلة البدر. حديث جري زيادة فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوه. قبل طلوع الشمس 00:06:40
شمس الفجر وقبل غروبها صلاة العصر وھما البردان. من صلی البردين دخل الجنة. هذا الحديث هل يستطيع اي انسان - 00:06:40
ان يأتي بابلغ منه في ان رؤيته سبحانه رؤية حقيقة لا يمكن تصريفها الى وجه وجوه لا نقول التأويل التحریف انکم ترون ربکم كما ترون القمر في اللحظة الاخر ماذا قال؟ قال كما ترون القمر ليلة بدر وكما ترى الشمس ليس دونها - 00:07:00

حجاب لو اقترح مقتراح ان يأتي بابلغ من هذه العبارة في وضوح رؤية لم يستطع. عليه الصلاة والسلام قد نصح الامة وبين اتم البيان في هذا تجد اووضح النصوص واظهر النصوص هي النصوص في التوحيد والعقيدة في ظهورها وبيانها - 00:07:30
بيانا لا يمكن لاي احد ان يصرفه مهما صرف. انما يكون صرفها في الحقيقة مکابرة وتحريف وابطال للنصوص حتى تأثر بعض الناس ربما ينسب الى اهل العلم ووقع في بعض - 00:08:00

هذه الامور وقال ابن العرب رحمه الله ابو بکر عربی ليس من عربی الضال وهو امام كبير کلاما معناه يعني ان بعض النصوص لا يمكن اخذ بظاهرها حتى يصرف عنها عشر احتمالات. هذا کلامه في الحقيقة باطل. وان قاله - 00:08:20
ابن العربي رحمه الله عن جلالته بل قال الشاطبی رحمه الله في كتاب المواقف في اخر المواقف معناه ما معنى هذا الكلام؟ ان هذا ربما يكون في ابطال لنصوص الشریعة. خاصة ان غالب نصوص الشریعة في كثير من المسائل هي ظواهر - 00:08:40
كثير من النصوص لو سلط عليها هذه المعانی لادى الى بطلانها اما امور التوحيد والعقيدة امور ظاهرة بینة للحمد - 00:09:00